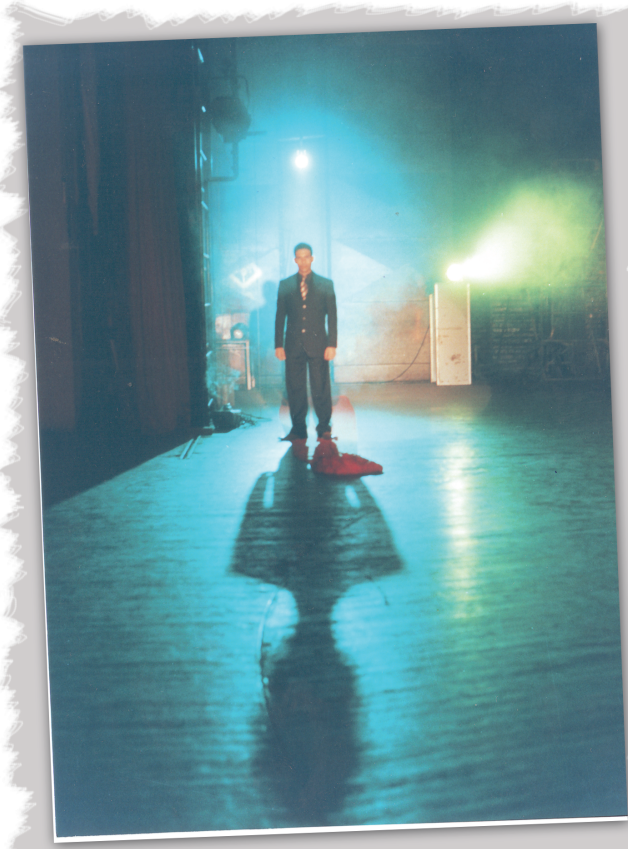


يتناول المؤلف قصص التعذيب في تاريخ الإسلام ومواقف الفئات المختلفة منه وأراء الفقهاء فيه، ويبحث أيضاً في المقترحات الدينية للتعذيب كاشفاً عن خلافتها عن دور الأديان في هذه الظاهرة الجنائية.



تعيش يمينا، وقد تمكن المخرج - كما أرى - من تجسيد هاتين الـثيمتين ويلقي بظلالهما على الواقع العراقي المعيش وبخاصة ما يجري من قتل ودمار ونزف الدم، ولقد جسدت شخصية "ماكبت" تلك الشخصية المعروفة في تعقيباتها والتي تحمل الكثير من التناقضات والتحويلات الحياتية والاخلاقية الكثيرة، فهي شخصية تنحدر من النبل الانساني وبشكل مروع الى ذليلة الشروقيع مساراتها . أما الدكتور يوسف رشيد دراماتوك العرض فيقول: لعل هذه التجربة التي تشكل

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

العراقي هو افراط في الشر، لذلك، نريد من هذا العرض أن نقول لا للشر لا لكل مظاهر العنف والقتل والدمار. وفي معرض رده عن سؤال لماذا

## عن إحراق الكتب

### فالد جمعة

في تسعينيات القرن الماضي عاش العراقيون سنوات جوع طاحنة، في تلك السنين باع الناس أجزاء كثيرة من ممتلكاتهم من أجل توفير لقمة العيش، المثقون العراقيون باعوا أجزاء عزيزة من كتبهم. معظم المثقفين العراقيين الذين كانوا خارج رعاية واهتمام الحكومة آنذاك باعوا أجزاء من مكتباتهم الشخصية، ان لم يكن كلها، حتى أني أكاد أجزم ان المثقفين الذين لم يكونوا متتعمين بطلانيا صدام، في داخل كل واحد منهم حسرة باقية للأبد على مجموعة نفيسة من الكتب التي باعوها بسعر التراب بسبب ذلك الجوع الكافر، مكتبات المثقفين العراقيين الشخصية آنذاك أصبحت خاوية، ليس فيها سوى كتب لا تباع، كتب لا تعادل قيمتها كيلو غرام طحين أو علبة حليب.

تلك النفائس من الكتب باعها المثقون في شارع المتنبي لتحتفي بعدها تماماً، الناس كانت تقول ان تلك الكتب كانت تهرب الى الخارج لتباع هناك للاستفادة من فرق العملة.

أنا شخصياً أعرف عدداً من المثقفين باعوا مكتباتهم من أجل ان يجمعوا مبالغ تاشيرة خروج من العراق، ذلك العدد الذي خرج لم يعد. الكتب هربت أولاً ومن ثم أصحابها.

لم يكن شارع المتنبي في تلك السنوات العجاف محطة طاردة تدفع الكتب وأصحابها الى الخارج فقط، لم يكن بهذه الصورة القاتمة الملطقة، ففي ذلك الشارع كانت هناك مجموعة من الشباب تُهرب كتباً ممنوعة الى الداخل، كتب تؤدي ببيعاتها الى السجن والموت، تستنسخ وتباع خلسة، اولئك الشباب فتحوا ثقبوا في جدار العزلة، فتحوا كوة على العالم الواسع، انهم بحق ثوار شارع المتنبي.

الكتب المتنوعة التي تسلفت خلسة كانت عناوين محدودة، أحد المثقفين قال: ان تلك المرحلة نطقت رؤى المثقفين وضيق تنوع معارفهم، في تلك السنين ظهرت جماعات مثقفة مغلقة، تاكل وتشرب وتقرأ معاً، كل جماعة ترطن بما لديها من كتب محكرة لا تفهمها الجماعات الأخرى، حينها أطلق أحد الشعراء على إحدى الجماعات على سبيل المزاح تسمية "اليابانيون"، لأنه لا يفهم ما يقولونه. ذلك الانغلاق من تلك الجماعات واللافهم المتبادل، هما اللذان بررا، على ما أظن، ظهور كتابات التسعينيات ليس لها معنى أو وجهة نظر أو لون أو رائحة، كتابات ميمية لا يمكن فك طلاسمها.

بعد كل هذا آتساءل: هل ان إحراق الكتب في شارع المتنبي حدث يوم انفجار تلك السيارة المفخخة أم ان الإحراق، بمعنى النفي والزوال، كان قد حدث في ذلك الشارع منذ زمن أبعد من هنا؟

أسوق هذا التساؤل وأنا أرى ان مستقبل الكتب في العالم، كل العالم ليس مشرقاً، بل أشد عتمة ورماداً من شارع المتنبي هذه الايام، فعالم الأعصاب مارسيل جاست، من جامعة كارنيجي ميلون، بولاية بنسلفانيا، أطلق نبوءة مروعة حين قال: ان التطور جعل للإنسان حساً بصرياً يقطا، ذلك الحس له القدرة على المسح الدقيق والواسع للمشاهد ورؤية أقل حركة فيه مثل: أسد في الظلال، أو كرمة مخفية في التوت، في حين ان القراءة هي ملكة صعبة تقنياً تحتاج سنوات من التعلم. ان الجزء البصري من دماغنا يتعود من دون أي جهد تقريباً على ألعاب الفيديو، ويضيف جاست أيضاً: ان اختراع ثقافتنا الكتابية والقراءة ما هو إلا حادث، إنه عمل يدوي ثقافي طورناه لكنه ليس ضمن طبيعة البشر، ولن نحتاج بعد ٢٠٠ عام من الآن إلى هذه الوسيلة.

## إفتتاح المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية في الكوت

وكل قطاع يحتوي على جداول مخصصة وتواريخ مثبتة كما إننا نسعى من أجل تطوير القابليات من خلال فتح دورات داخل المدارس وحتى في العطلات، الصيفية ولكل المراحل، وأضاف:- هنالك معارض تخصص المدارس المتوسطة والثانوية لا سيما انه يشمل (٢٠) مدرسة بعد قطاع المركز الابتدائي المسمى بمعرض الكوت التشكيلي .

وتحدث الأستاذ عدنان جاسم المشرف الفني للنشاط المدرسي قائلاً:- أقامة معارض كهذه لها أهمية كبيرة في الكشف عن مواهب التلاميذ وفي جميع المجالات من اجل صقل تلك المواهب لدى المهوسيين والعمل على نشر الوعي الفني في نفوسهم وتشجيعهم على حب المشاركة. كما تم تقسيم مدارس المحافظة إلى (٥) قطاعات

الكوت / مجديا الرسام أقامت مديرية النشاط المدرسي في الكوت المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية وتحت شعار يدا بيد ترسم لوحة العراق الجديد وتضمن المعرض لوحات فنية ورسوماً للأطفال وأعمالاً حرفية مختلفة ونحت كائنات من نتاجات طلبة الصفوف الابتدائية في عموم المحافظة.



الخير / وكالات ستصبح دجاجة لها أربع أرجل أحدث ضيف في متحف معرض حيوانات مصابة بتشوهات خلقية في كهف قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال مؤسس المتحف المسمى "كهف الكهوف" ان الدجاجة ذات الأربع أرجل تحضن بالفعل بسبب حالتها وان صيدنا محليا سيقوم بتخديرها وتحنيطها.

وقال الصيدلي عبد الكريم ابو عبد السذي سيحنط الدجاجة "إساءة استخدام الهرمونات يتسبب في مثل هذه التشوهات". واستعرض الدجاجة في الكهف

الى جانب مخلوقات أخرى بها تشوهات منسها عنزة لها رأسان.

## كرة تلج وزنها ٢٠ كيلوغراما تسقط من السماء على مبنى في إسبانيا

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان قطعة الثلج البالغ وزنها ٢٠ كيلوغراما "لا تعرف من أين جاءت. أخذنا عينات من الكتلة ويجري تحليلها".

وبسقطت سلسلة من الكتل الثلجية في أنحاء اسبانيا في عام ٢٠٠٠.

وقال علماء ان التفسير المرجح هو انها تنجم عن تجمد مفاجيء في الطرف العلوي من الغلاف الجوي للأرض يشكل كتلا لثلجية تسقط بعد ذلك في منطقة محدودة.

هدريد / وكالات قالت الشرطة يوم الخميس ان كتلة لثلجية بحجم كرة القدم سقطت من السماء على سطح

## جامعة القادسية تقيم معرضين للكتاب

الدبوانية / باسم الشوقيا بالتعاون مع دار الكتبي للنشر أقامت جامعة القادسية معرضين للكتاب في قاعة معرض الجامعة. وقال الأستاذ الدكتور عماد الجواهري رئيس جامعة القادسية: ان المعرضين أقيما على قاعة معرض الجامعة بالتعاون مع دار الكتبي للنشر وخصصا للكتب العلمية والثقافية وهو فرصة جيدة لتوفير الكتب للباحثين خصوصا طلبة الدراسات العليا. مضيفا ان المعرضين يضمان أكثر من /٣٥٠٠/ عنوان في مختلف العلوم الإنسانية والعلمية من بينها كتب حديثة جديدة يستفيد منها الباحثون من آخر التطورات العلمية في حقول المعرفة في شتى بقاع العالم.



جامايكا: عروض رقص خلال افتتاح مهرجان ( ICC ) كأس العالم للعبة الكريكت في مدينة تريلاوتي وهو اكبر حدث دولي في هذه اللعبة والذي سيبدأ في الثالث عشر من اذار في غرب الانديز.

## رقم قياسي من طبع كتاب بوتر

نيويورك / وكالات قالت دار النشر الامريكية سكولاستيك كورب يوم الاربعاء انها استطعت رقما قياسيا يتجاوز ١٢ مليون نسخة في أول طبعة في الولايات المتحدة لرواية "هاري بوتر والاقداص المهلكة" - Harry Potter and the Deathly Hallows المقرر طرحها في ٢١ تموز. ونشر الجزء السابع والآخر من سلسلة روايات الكاتبة البريطانية جي.كي. رولينج وهي من أكثر الكتب مبيعا ستدعمه حملة ترويجية تتكلف ملايين الدولارات ومن المتوقع ان يكون واحدا من أكبر أحداث النشر في السنوات الأخيرة. وشاعت تكهنات بأن "الاقداص المهلكة" قد تشهد وفاة الفتى الساحر بطل سلسلة الروايات. وبيعت ٢٢٥ مليون نسخة من سلسلة روايات "هاري

بوتر" في أنحاء العالم وترجمت الى ٦٤ لغة. وتحولت الروايات الاربع الاولى الى اربعة أفلام سينمائية. وستحول الرواية الخامسة "هاري بوتر وجماعة العتقاء" الى فيلم سي طرح في دور العرض قبل أسبوع من طرح الرواية السابعة. وتحطم الطبعة الاولى لرواية "الاقداص المهلكة" الرقم القياسي الذي سجله الكتاب السادس من ذات السلسلة وهو "هاري بوتر والامير نصف الساحر" الذي طبع منه ٨,٠ مليون نسخة في طبعته الاولى في عام ٢٠٠٥. وقالت سكولاستيك ان الكتاب بيع منه ٦,٩ مليون نسخة في الساعات الاربع والعشرين الاولى لطرحه. وفي المملكة المتحدة بيع أكثر من مليوني نسخة في اليوم الاول لطرحه مما يجعله أسرع الكتب مبيعا على الاطلاق وفقا لما أعلنته دار النشر.

## الحكم بسجن روسي سرق لوحات لدافنشي ومونيه

سان بطرسبرغ / وكالات قضت محكمة روسية يوم الخميس بسجن رجل لدة خمس سنوات لسرقة عشرات الاعمال الفنية من متحف الارميتاج ذي الشهرة العالمية فيمما وصفته وسائل الاعلام المحلية "بسرقة القرن". ومضت هذه السرقات من المتحف الذي يضم مجموعة لا تقدر بثمن بينها أعمال ليوناردو دافينشي وكلود مونيه من دون أن يلاحظها أحد لسنين وادت الى اشارة الانتباه للظروف التي تحفظ فيها الكنوز الفنية الوطنية.

أخذ تلك القطع الى مكاتب للرهونات واستخدم النقود لشراء الانسولين لزوجته المصابة بمرض السكري. وظهرت تلك السرقات عندما ماتت زوجة زافادسكي ليزا جراء أزمة قلبية خلال جرد للمجموعة التي كانت وزوجها يسرقان منها. وحكمت محكمة سان بطرسبرغ بالزام زافادسكي -الذي يدرس التاريخ في جامعة بالمدينة- بأن يدفع أيضا ٤,٧ مليون روبل (٢٨٣ ألف دولار) لمتحف الارميتاج تعويضا عن السرقات. وفي كلماته الاخيرة قال

وحكم القضاة أن نيكولاي زافادسكي وهو مدرس تاريخ يبلغ من العمر ٥٤ عاما سرق ما يقرب من ٢٠٠ قطعة فنية من الفضة والاعمال المزخرفة بالتآمر مع زوجته التي عملت لفترة طويلة أمينة للمتحف الذي يقع في سان بطرسبرغ وهي ثاني أكبر مدينة في روسيا. واعترف زافادسكي بارتكاب هذه السرقات وقال قبل محاكمته انه

والموظفون الذي ائتمنوا بحراسة قطع فنية تساوي الكثير يتقاضون أجورا زهيدة. (الدولار يساوي ٢٦,١٤ روبل)

## سلسلة ثقافية للأطفال

بغداد / الصدا

صدر عن وزارة الشباب والرياضة المطبوع الأول من سلسلة ثقافية شهرية للأطفال تنوي الوزارة اصداؤها وتشمل هذه السلسلة قصصاً تاريخية بطبيعتها المتنوعة وافكاراً ثقافية ووطنية او تجارب ومعاناة الاطفال مرتبطة بجزور عراقنا الجميل وهو يمر بمحنته التاريخية. ويوزع هذا المطبوع مجاناً على منتديات الشباب والرياضة المنتشرة في عموم الوطن. وصدر اول مطبوع لهذه السلسلة بعنوان الحسين الشهيد...

